mroftalp htehaB ni knil muideM

البخاري)652(" الخيل لثلاثة لرجل آجر وعلى رجل وزر" كتاب الجهاد والسير باب)84-26(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الخيل لثلاثة اي الخيل على ثلاثة اصناف من ناحية تعلقها بالاجور او بالاثام قال وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزنة ويخلق ما لا تعلمون - 00:00:41

اي الخيل والبغال والحمير انما جل ما يتعلق بها الركوب عليها والتزين بذلك وبهذه الاية الكريمة استدل من استدل من العلماء على تحريم اكل لحوم الخيل قال لان الخيل انما - 00:01:05

قرنت بالبغال والحمير لنركبها وزينة وكما هو معلوم فاننا اذا اصدرنا حكما نصدره من مجموع الوارد من الكتاب والسنة في الباب لا نصدره بناء على حديث واحد او اية واحدة - 00:01:37

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر على سبيل المثال البقر قال بينما رجل يرى بقرة اذ ركبها فالتفتت اليه البقرة قائلة وقد ركبها اني لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث - 00:02:01

فقال الرجل سبحان الله بقرة تتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فانا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر فقوله بقرة تتكلم آآ قول البقرة انما خلقت للحرث لا يعني انها لا تذبح - 00:02:27

انما جل عملها الحرص وبالاتفاق يجوز ذبح البقر والخيل صح من حديث اسماء كما تقدم انها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وورد ايضا نحوه من حديث جابر - 00:02:51

عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن قعنب القنبي وقد اعتمد البخاري عليه في رواية احاديث موطأ مالك فانتم تعرفون ان مالكا - 00:03:19

ليس بشيخ مباشر للبخاري انما هو شيخ لشيخه فالبخاري بينه وبين مالك واسطة اما انها اسماعيل ابن ابي اويس ابن اخت الامام ما لك واما انها عبدالله بن مسلمة القعنبي - 00:03:41

واحيانا يكون هناك اخرون قال عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان واسمه ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:03

الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر لرجل اجر وعلى رجل ستر ولرجل وزر اذا قربت المسألة بضرب مثل على السيارة فاقول السيارة لاحد اصناف ثلاثة اما ان رجلا يؤجر بها - 00:04:21

تيارا لا يؤجر اجر دنيوي انما يستعملها وقفا لله كلما جاءت للمسلمين حاجة حملهم على سيارتهم فاجر محض واخر يقول انا لي سيارة اذهب الى عملي عليها انقل اولادي عليها - 00:04:56

ستر علي وغطا علي وعلى اولادي وثالث يقول انا امتلك سيارة ويناوء بها اهل الاسلام ويعادي بها اهل الاسلام ويتعالى بها على خلق الله فاصبحت السيارة لرجل اجر محض ولرجل - 00:05:19

فكر ولرجل وعلى رجل وزر. نفس الشيء في الخيل نفس الشيء في الخير طبعا انا في السيارة التي وقفتها لله اشتري لها بنزين كل

قطرة بنزين اللي هي فيها اجر - 00:05:39
كذلك الخيل الفرس اللي انا رابطها واقفها للجهاد في سبيل الله كل اكل اطعمه لها لها اجر. فضلا عن الاكل الشرب سقيتها انا مأجور ازا كنت اربطها استعدادا للجهاد او مودوها لاي غاز يغزو عليها - 00:05:59
اذا كانت عندي مزرعة فيها نباتات احيانا اطول الحبل للفرس تأكل وترتع كيف شاءت وهل نقصر الحبل تأكل في حدود معينة. فكلما اطلت الحبل كلما عظم اجري لان الخيل تتقوى بكسرة الاكل على - 00:06:20
الغزو في سبيل الله فهذا قول النبي عليه الصلاة والسلام فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال يعني اطال لها الحبل لماذا الحبل الطويل فيه اجر عشان تاكل كتير فتتقوى - 00:06:40
قال الجهاد باطل في مرج او روضة فما اصابت في طيالها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت قيل لها فاستند شرفا او شرفين كانت اروى ارواسها واثارها حسنات - 00:06:59
يعني افترض ان هي قطعت الحبل وجلس هربت تأكل في كل المزرعة كل بول تتبول في اي مكان الروز كل شيء خطوة تخطوها لك فيها اجر ولو انها مرت بنار فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات - 00:07:20
ورجل ربطا فخرا ورئاء ونواء اي عداء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر يعني طيب يا رسول الله انت اتكلمت على الخيول - 00:07:41
ابن ما عندي الا حمار هل الحمير فيها نفس الاجر فالحمير طبعا تختلف عن الفرسان لان الحمير لا يجاهد عليها في سبيل الله لكن ايضا صاحبها غير محروم الاجر ان - 00:07:58
وجه لمرضاة الله. قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يا رب بالاية الكريمة جواز الاستدلال بالعمومات - 00:08:18
جواز الاستدلال بالعمومات لان قول الله سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى يعم كل خير فعليه يجوز الاستدلال بالعمومات ما لم تكن لك نصوص اخص بالباب او مقيدة لهذه العمومات التي اطلقت - 00:08:36
فمثلا مسلا بنتناقش مع بعض يا اخواننا في الطريق واحد سألك عن واحدة لخطبتها هي حلوة وجميلة قلت وحشة استدللت عليك بقوله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياء نص عام هو ليس في النساء - 00:09:01
وسيق في باب تطفيف المكاييل والموازين لكن بعمومه استطيع ان انتقل الى الى الى مرادي دكتور يختبر الطلبة في الامتحانات الشفوية في الجامعة هؤلاء الدكاترة اللي في الجامعات كسير منهم زلمة - 00:09:22
الشفوي يغص يجامل ابن الدكتور زميله فيظلم تلقائيا هو لن يزلم الولد لكن اذا جاملت شخصا ولم تجاملني قل ظلمتني يعني انا متفوق تفوقا كزميلي دخلنا عندك انا اجبت تمانين في المئة اعطيتني بالحق والعدل ثمانين في المئة - 00:09:41
صاحبي اجاب نفسي اجابتي. لكن انت اعطيت لكون ابيه زميلا لك اعطيته كم تسعين بالمائة فانت زلمتني الان فانت بخستني اشيائي استدل عليك بقوله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياء وان لم تكن في الصورة - 00:10:04
ظاهرة ان لم تكن الصورة زاهرة فاصبح ايضا في الجامعات توريث يلومون على البعض انه يوارس وهم يورثون دكتور الجامعة ابن فاشل يجعله دكتورا في الجامعة. ولا نكير شخص يعمل في الشرطة - 00:10:24
ابنه ايضا لم يتوافر فيه المطلوب عين بسبب ابيه فلماذا تلوم غيرك اذا فكل بحسبه واحد في شركة الكهربا ابنه لازم يتوزف في الشركة مع ان هناك من هو متفوق - 00:10:43
واحد في النيابة لازم ابنه يتعاون في النيابة وهكذا كانت الامور تسير في عهود الظلم نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين. فالشاهد انني استدل بالعمومات من العمومات ولا تبخسوا الناس - 00:11:00
اشيائهم ولد بيختبر عندك خطه جيد. قلت له خطك وحش بخست الولد حقه والله يقول ولا تبخسوا الناس اشياء احد له سؤال في الحديث قل باب من ضرب دابة غيره في الغزو - 00:11:16

من ضرب دابة غيري في الغزو هل يكون زلم غيره يعني دباتك ماشية بطيئة وانا يا اخي ضربت الدابة حتى تجري لا تعطل الناس هل اكون زلمتك فهو يبين الجواز - 00:11:40

حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر ابن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره - 00:11:55

قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني رجعنا الى المدينة طردنا من المدينة قال من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل. خلاص لا مانع اللي يريد يسبقنا يسبقنا. يعني هم في الطريق - 00:12:12

الرسول متقدم وهو مخالفه لما اقتربوا من المدينة قال من اراد ان يعجل مسموح لكم الذي يريد ان يسرع يسرع قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية - 00:12:31

يعني ليس فيه الوان اخر انها بقرة مسلمة لا شياكة فيها والناس خلفي فبين انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه - 00:12:48

تقع يعني الجمل كان متباطئ. الرسول لما ضربه ضرب بدأ يجري ويسرع اتبيع الجمل قلت نعم قلت نعم ابيع الجمل فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه - 00:13:07

فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقال فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا الجمل جمالنا فبعث النبي اواق صلى الله عليه وسلم من ذهب فقال اعطوها جابرا - 00:13:26

ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم يعني اخذت ثمن الجمل كاملا قلت نعم. قال الثمن والجمل لك صلى الله عليه وسلم حصلت في المنصورة سمعت انا ممكن تكون حصلت في السيارات - 00:13:47

لا لا اظن لا اظن ذلك قال لا في ناس فيها خير ايوة بس آآ انت رايح تشتري من واحد سيارة هل يقول لك السيارة بمية الف ويدقق معها في الشارع وبعدين تعطيه المية الف يقول لك - 00:14:05

او هي والسيارة والميت الف ماشي باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل قال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى وايسر اخبرنا حدثنا احمد بن محمد - 00:14:23

اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب - 00:14:51

فركباه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا يعني سمع صوت النبي كان شجاعا فجرى ناحية الصوت تارة فرس وجرى ناحية الصوت يسمع ما الحدس لكن في بعض الاخوة يسمع صوت خرفشة تحت السرير - 00:15:03

يقول لزوجته روحي شوفي روح شوف الموضوع هو خايف يخرج ويصدر من لزوجته ابنته يصدر ابنته يصدر زوجته يصدر ولده. شف شف لكن الرسول ليس هكذا بل هو نفسه اتجه ناحية - 00:15:23

الفزع بعد ان استعار فرسا من ابي طلحة فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه يعني الفرس عادتنا لبحرا البحر واسع الخطى يعني سريع جدا اما تقول البحر يعني ازا اطلقت كلمة البحر على الفرس يعني انه سريع - 00:15:42

قلت عن عالم انه بحر يعني انه انه علمه غزير المهم غزير باب سهام الفرس يعني ازا كنت انت زاهب تجاهد في سبيل الله وعلى رجليك مع المجاهدين بالسيوف مع المشاة - 00:16:04

وغنم المسلمون غنيمة فلك سهم لكن اذا كان بجوارك شخص اخر معه فرس فالفرس له سهم اراقبه له فيكون لك اذا سهمان هب انني في بيتي وجهزتك بفرس وانت تقاتل - 00:16:30

لفرس جزء من الغنيمة ولك سهم يا سهم الفرس مفهوم كده يعني اللي ينفخ اكتر ياخد ايضا من الغنيمة اكسر وكان في هذا تشجيع للناس على القتال في سبيل الله ايضا - 00:16:54

هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين هي النصر والغنيمة او الشهادة النصر او الغنيمة او الشهادة في سبيل الله فكانت الغنائم هذه تنفع

يكون الشاب فقيرا لكن شجاع شجاع يذهب يقاتل بعد المعركة يرجع اصبح مليونير. يغنم اي غنيمة. وقد قال الرسول من قتل قتيلا فله سلبه - 00:17:11

فيغنم غنيمة عظيمة ويرجع يصبح سريا يتزوج يزوج. الدنيا كان فيها خير ماشي مبسوط قال ان رسول الله حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عباد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:41

جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبرازين البرازيل قريبة من الخيل يعني بغلة صغيرة بيرزون كان معروفا لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس - 00:18:07

مالك يقول لا يسهم لاكسر من فرس كذا قال والمسألة خلافية - 00:18:28